

أثر سلوك معلمي التربية الرياضية وانعكاسه على تصرفات الطلاب في المدارس الحكومية
من وجهة نظر زملائهم المعلمين

محمود موسى سالم الشديفات
محاضر غير متفرغ - جامعة ال البيت

(قدم للنشر في ٥/٧/٢٠١٧ م ؛ وقبل للنشر في ١/١/٢٠١٨ م)

الكلمات المفتاحية: سلوك المعلم - سلوك الطالب - معلم التربية الرياضية.
ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى معرفة اثر سلوك معلم التربية الرياضية كقدوة للطلاب في مراحل الدراسة الإلزامية في كافة التصرفات ولان بعض المعلمين ليسوا ذو تأثير على الطلاب فقد لامست هذه المشكلة تفكير الباحث ليقوم بهذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير سلوك معلم التربية الرياضية على الطلاب من خلال تساؤل الدراسة الذي يبحث في اثر سلوك المعلم في سلوك الطالب وتم استخدام المنهج المسحي ملائمة لطبيعة الدراسة من خلال استبيان تم بناء لهذه الغاية وكانت عينة الدراسة هي خمسون معلما من زملاء معلم التربية الرياضية في لواء قصبة المفرق حيث خلصت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي إلى وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq 0,05$ ، للمحور الاجتماعي الذي قاس سلوك المعلم ، واستنتج الباحث بعدم قدرة الزملاء التمكّن من الحكم عليه من كافة النواحي الواردة بالاستبيان وأوصت الدراسة بتأهيل معلم التربية الرياضية تربويا واجتماعيا إضافة إلى التأهيل الأكاديمي ليكون قدوة لطلابه وكسب ودّهم ودافعيتهم من خلال تنويع أساليب وطرق التدريس ليتمكن من التأثير في سلوكهم وتوفير حوافز للمعلمين لتطوير أنفسهم من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل التي تخدم تخصصهم.

The impact of the behavior of physical education teachers and its reflection on the behavior of students in public schools from the point view of their colleagues teachers

Dr. Mahmoud Mousa Salem Al-Shdayfat

Part time lecturer / Al al-Bayt University

(Received 5/7/2017 ; Accepted for publication 1/1/2018)

Keywords: Teacher Behavior - Student Behavior - Physical Education Teacher.

Abstract: The study aimed to know the effect of the teacher of physical education behavior as a models for the students in the compulsory study stages in all their behaviors, so because of some teachers have no effect on the students' behavior, this touched researcher thinking to conduct this study to see the effect of teacher of physical education behavior on students behavior. The study used the survey methodology based on the questionnaire. The study sample was 50 teachers from the district of Kasbah Al Mafraq where the study showed by statistical analysis that there is a significant effect at the level of 0,05 of the social dimension, which measured the behavior of the teacher, the researcher concluded that the inability of colleagues to be able to judge the teacher of physical education. The study recommended requalifying the teacher educationally and socially as well as academically to serve as model for students to improve their likeness and motivation through the diversification of teaching styles and methods, and provide incentives for teachers to develop themselves through workshops that serve their specialization courses.

مقدمة

يتهاون في عمله وان يتصف بالأمانة والموضوعية عند القيام بعمله. (السطري، ٢٠١٥)

من السمات التي يجب أن تكون في شخصية المعلم حسن معاملته الإنسانية لطلابيه وعدم التمييز بينهم وتشجيعهم والابتعاد عن التأنيب والتحقير ليكون قدوة لهم يقتدون به في حياتهم. (الحلالشة، ٢٠١٥)

فالمعلم يقوم بواجب إنساني نبيل فهو الذي ينير الدرب أمام الأجيال فيبديد الظلمة عنهم ويعددهم الأعداد الصحيح للمستقبل لذلك عليه أن يعطي الصورة المثلى لشخصه فالطلاب وابتداء من الصف الأول يراقبون معلمهم وينقلون كل تصرفاتهم إلى ذويهم ابتداء من الزى الذي يرتدونه والتصرف داخل الصف وخارجه وهم يقتدون به وتبقى صورته وشخصيته في الذاكرة. (عبد الوهاب، ٢٠١٢)

تتبع تصرفات وسلوكيات معلم التربية الرياضية من خلال معرفته الجيدة بمبادئه التي يدرسها وتمكنه منها وكذلك من خلال حياته الشخصية وظروفه الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ويعتبر المعلم الفعال نموذجاً يحتذى من طلابه ومثله أيضاً المعلم المهمل. (أبو عرة، ٢٠١٣)

ولأن حصة التربية البدنية تعد الفرد اعداداً متكاملأً بدياً ومهارياً وانفعالياً حسب ميوله وانفعالاته فقد اتجه منظري المناهج من مختلف الدول الى تطوير نظم التربية وإعادة النظر في مناهجها الدراسية بين الحين والآخر لما لها من دور في بناء شخصية الفرد. (العون، ٢٠١٦)

إذا المعلم الفعال الذي يحتذى هو المطلوب كنموذج للطلاب الذين يعلمهم وعليه فانه من الضرورة بمكان أن يتصف بسماة شخصية كالانزان الانفعالي والدفء والمودة وهي مقومات مهمة في شخصية المعلم ستؤثر في سلوك الطلاب ألتحصيلي وغير ألتحصيلي أيضاً.

كما أن المعلم الفعال يمتاز بالتسامح تجاه سلوك طلابه ودوافعهم ويشعرهم بالود والتعاطف والمحبة.

تظهر الدراسات وبشكل ايجابي وجود صلة قوية بين حماس المعلم ومستوى طلابه وان الطلبة يستجيبون للمعلم

لقد تطور العالم في كافة مجالات الحياة بفضل ما توصل إليه العلم من ابتكارات وأساليب حياة كرسست جميعها لخدمة الإنسان واحترام إنسانيته من خلال الخدمات التي تقدم إليه ويعود الفضل في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى التعليم وأساليبه المتبعة في إعداد النشء وتربيته التربية الصحيحة التي تؤهله إلى أن يكون إنساناً ناجحاً يفيد نفسه وشعبه ووطنه.

وبما أن المعلم ركن اساسي في العملية التربوية ويتمتع بدور فعال في بناء الاجيال وتوجيهها وتقديم الخبرات اللازمة لها فأن سلوكه لابد من ان يؤثر في سلوك الطالب. (العون، ٢٠١٧)

ويعتبر المعلم أهم عنصر في المدرسة ولشخصيته تأثير كبير في سلوك الطلاب حيث لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة من دونه، ودوره في القيادة الجماعية للمدرسة دور بالغ الأهمية فهو أكثر الأفراد اتصالاً بالطلاب وذلك لوجوده معهم وقتاً طويلاً وتفاعله المستمر معهم فلا بد أن تتأثر شخصياتهم وقيمهم وسلوكهم بخصائصه الشخصية وأسلوبه في التعامل داخل الصف وخارجه. (عبد الوهاب، ٢٠١٢)

فالمعلم الذي يتمتع بخصائص شخصية مرغوبة من طلابه يكون أكثر قدرة على إحداث تغيرات في سلوكهم كما يكون أكثر قدرة على إثارة اهتمامهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة المرغوبة. (الحلالشة، ٢٠١٥)

وتتيح العلاقات الإيجابية القائمة بين المعلم وطلبته الفرصة في أن يتعلموا كيف يقودون ويوجهون أنفسهم اقتداء بمعلميهم إذ أن الخصائص التي يتمتع بها المعلم والمفضلة عندهم بما فيها أناقته وهندامه التي يهتم فيها وهدوئه واتزانه وشعوره بالمسؤولية تجعلهم يقتدون به إذ أنهم في هذه المرحلة العمرية يجتازون فترة انتقالية يؤكدون فيها ذاتهم ويسعون إلى تقليد النماذج السلوكية للكبار الذين تأثروا بهم. (طعمة، ٢٠١٥).

وتؤثر شخصية المعلم وطريقة معاملته لطلابيه في تحديد اتجاهاتهم كثيراً نحو معلميهم ونحو المدرسة والحياة العملية في المستقبل ومطلوب من معلم التربية الرياضية بشكل خاص ان لا

والتحلي بالصفات والقيم النبيلة والمشاركة الفاعلة في المدرسة والمنزل والمجتمع.

ولشعور الباحث بأهمية دور معلم التربية الرياضية ولكون بعضهم لا يعمل بالشكل اللازم لإحداث هذا التغير من النمط السلوكي أو تعديل الأنماط غير المناسبة عند الطلاب وذلك لعدم امتلاك العديد منهم المقومات اللازمة لذلك. (أبو حمور، ٢٠١٠)

لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مقدار ما يقدمه المعلم من تشجيع لطلابه للتعلم والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

أهمية الدراسة

يعلم الجميع أن دور معلم التربية الرياضية يتطلب فعالية تفوق ما يتمتع به معلمي المواد الدراسية الأخرى من حيث الشخصية والتأثير الإيجابي والمشاركة في النشاط العملي في الملعب مما ينعكس إيجابياً على سلوك الطلاب وتصرفاتهم داخل الحصة الدراسية والمدرسة والمنزل والمجتمع المحلي الذي يعيش فيه.

ولتأكيد أهمية ذلك فانه ينبغي على وزارة التربية والتعليم كمسئول مباشر عن العملية التعليمية بكافة جوانبها بما فيها معلم التربية الرياضية، فالمطلوب منها الاهتمام بمعلم التربية الرياضية وتطوير قدراته لينعكس ذلك على الطلاب بالشكل الأمثل.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى اثر سلوك معلم التربية الرياضية وانعكاسه على سلوك الطلاب.

تساؤل الدراسة

هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لسلوك معلم التربية الرياضية على سلوك الطلاب.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

المتحمس والذي يجعل الحصة أكثر إثارة وفعالية وإنسانية. (أبو عرة، ٢٠١٣)

تعتبر الصبغة الإنسانية التي يتصف بها المعلم سواءً كان فعالاً أو غير فعال هي من الصفات التي تساعد على التواصل مع الطلاب وإظهار التعاطف والود والحماس والمرح والديمقراطية وقبوله للنقد وتقبله للآخرين.

ورغم صعوبة امتلاك المعلم جميع هذه الصفات إلا أن الطلبة يتقبلون ذلك رغم عدم ارتباطه أحياناً بفعالية التعليم.

يعتبر الطلاب الصغار كالمرأة تعكس حالة المعلم المزاجية واستعداداته الانفعالية فإذا اظهر المرحة والسرور انعكس ذلك على طلابه والعكس أيضاً صحيح فالمعلم المضطرب نفسياً وانفعالاته غير سليمة سيخرج طلاباً مضطربين انفعالياً ومزاجياً. (الحلالشه، ٢٠١٥)

تؤثر خيارات المعلم الايجابي التدريسية على حياة طلابه وردود فعله الايجابية نحو التحديات التي تواجهه ليصبح ذو انجاز عال.

وهذا الاختيار يعتبر أول الاستراتيجيات التي يجب على المعلم تعلمها لان بيده تجهيز مستقبل المجتمع كذلك لا ننسى الإستراتيجية التي تتعلق بثقة المعلم بقدراته الشخصية وثقته بنفسه بأنه قادر على إحداث التغيير المطلوب وذلك من خلال قدرته على استخراج أو إظهار أفضل قدرات طلابه ويجب أن يقنع نفسه بأنه موجود من اجلهم وأن يكون على ثقة بأن كل طالب يستطيع أن يتعلم وان كل معلم لديه القدرة على تعليم كل طالب. (طعمة، ٢٠١٥)

مشكلة الدراسة

يعتبر معلم التربية الرياضية بشخصيته ومشاركته للطلاب خارج الغرفة الصفية وممارسة الألعاب الرياضية من أكثر المعلمين تأثيراً على الطلاب في المدارس حيث يقضون أجمل أوقاتهم في حصة التربية الرياضية وعليه فان استغلال هذه المادة الدراسية للتأثير الإيجابي عليهم تستدعي وجود معلم واع قادر على إحداث التغيير المطلوب وفق أسلوب علمي وتربوي يسمح بإكساب أو تغيير سلوك الطلاب نحو التعلم

الدراسة أن من أهم الكفايات التدريسية لمعلمي هذه المرحلة هو تركيزهم على النمو العقلي (المعرفي للتلاميذ)، وأوصت الدراسة بتوفير القاعات الرياضية المؤهلة والمعلم الكفاء القادر على تدريس التربية الرياضية ويفضل أن يكون معلم التربية الرياضية هو الذي يدرس المادة لتلاميذ هذه المرحلة.

٢- دراسة أبو عرة (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحركات الإصلاحيّة العالمية في التربية العلمية في فهم تنمية فهم طبيعة العلم والسلوك التعليمي لدى معلمي العلوم مختلفي الدافعية فقد خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي في تحسين السلوك التعليمي لدى المعلمين مقارنة مع زملائهم وأوصت بالإفادة من البرنامج التدريبي وتبنيه في ضوء تحسن فاعليته في تحسين طبيعة المعلم وتحسين السلوك التعليمي لدى معلمي العلوم.

٣- دراسة حسن وخلف (٢٠٠٩) وهدفت إلى التعرف على تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي لفئة بطئي التعلم والأسوياء واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي حيث اشتملت عينة البحث على (٦٢) تلميذاً وتلميذة منهم (٣١) تم اختيارهم عشوائياً من التلاميذ بطئي التعلم من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في منطقة بعقوبة فضلاً عن (٣١) من الاسوياء من نفس المدارس لمقارنة تأثير التربية الرياضية على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي.

توصل الباحثان إلى ان المنهج المدرسي الحالي المطبق مع التلاميذ بطئي التعلم لم يكن له أثر ملموس على تنمية وتحسين سلوكهم الاجتماعي المدرسي مما أدى إلى عزوف التلاميذ عن الاشتراك في الأنشطة المختلفة التي تسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم لعدم توفر الحوافز التشجيعية وإهمال انتاجهم فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التلاميذ بطئي التعلم والأسوياء لصالح التلاميذ الاسوياء على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي إضافة إلى وجود قصور في فهم معلمي

مجتمع الدراسة

معلمي المدارس الحكومية في قسبة المفرق وعددهم ١٧٦ معلماً ومعلمة حسب ما جاء من مديرية تربية قسبة المفرق.

عينة الدراسة

معلمي عدد من مدارس القسبة لمحافظة المفرق وعددهم ٥٠ معلماً تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

مجالات الدراسة

المجال المكاني : المدارس الحكومية في قسبة محافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية.

المجال الزمني : ١٥ / ٤ / ٢٠١٦ م ولغاية ٢٠ / ٤ / ٢٠١٦ م.

المجال البشري : معلمي المدارس الحكومية في قسبة محافظة المفرق/الأردن وعددهم (٥٠) معلماً.

مصطلحات الدراسة

سلوك المعلم: كل ما يصدر عن المعلم من سلوك لفظي او حركي او فعل.

الانعكاس: التأثير الناتج عن تقليد.

سلوك الطالب: هو كل ما يصدر عن الطالب من تصرفات تقليداً لما يصدر عن المعلم.

الدراسات السابقة والمساهمة

١-دراسة عبابنه (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على مدى تنفيذ محتوى منهاج التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة في اربد والكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلمي ومعلمات التربية الرياضية لهذه المرحلة والحلول المقترحة وأظهرت

(١) وابدوا بعض الملاحظات والتعديلات حيث تم مراعاتها وتمت الموافقة عليها بعد إجراء التعديل المطلوب. قام الباحث بمراجعة مديرية التربية والتعليم لقصبة محافظة المفرق حيث تم الحصول على الموافقة بمراجعة المدارس لتوزيع الاستبيان على المعلمين في المدارس حيث قام الباحث بمراجعة المدارس مباشرةً وتمت تعبئة الاستبيان من المعلمين حسب الاصول وبعد الانتهاء منها تم عمل الاحصاء المناسب لها.

المعالجات الاحصائية

من اجل الاجابة على سؤال الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية الآتية:
يجاد مستوى الثبات من خلال اختبار (كرومباخ الفا).
التوسطات الحسائية والانحراف المعياري للمحاور والفقرات.

الانحدار الخطي المتعدد واختبار (t) بأسلوب التدرج لتحديد اثر سلوك معلم التربية الرياضية على سلوك الطلاب.

النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اثر سلوك معلم التربية الرياضية على سلوك الطلاب في المدارس الحكومية.

من خلال الجدول (١) تبين بأن محاور سلوك معلم التربية الرياضية من وجهة نظر زملائه تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت الدرجة الكلية للمحاور (٠,٩٢٨) كما بلغت قيمة (كرومباخ ألفا) (٠,٨٧٦) للمحور التعليمي وبلغت (٠,٨٠٣) للمحور التربوي وبلغت (٠,٨٣٠) للمحور الاجتماعي كما بلغت (٠,٩١٤) لسلوك الطلاب وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة حيث كانت جميعها اكبر من (٠,٦٠)، كما أنها قريبة بدرجة كبيرة من أعلى قيمة قد يصلها هذا النوع من الثبات وهي الواحد صحيح.

التربية الرياضية للتلاميذ بطئي التعلم وحاجاتهم وخصوصيتهم في العملية التعليمية ادى الى عدم ظهور تهيئة مناخ مناسب لإيراز طاقتهم وتوجيهها الى المسار الصحيح.

التعليق على الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الدراسات السابقة افاد الباحث بإتياع المنهجية التي استخدمها الباحثون وقربها من العينات المستخدمة في دراساتهم اضافةً الى الادوات حيث استخدم الباحثون المقابلات الشخصية والاستبيان وانفتحت جميع هذه الدراسات على اثر سلوك المعلم على الطلاب وانه القدوة التي يمكن لها التأثير الايجابي والحقيقي على الطلاب وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الرياضية إضافة إلى التأثير الايجابي على سلوكهم من خلال اتخاذ معلمهم كقدوة يتعلمون منها الكثير من السلوكيات الايجابية وغير الايجابية وان الطالب لديه القدرة على التقييم ومعرفة السلوك الإنساني ولن تفوته أدق التفاصيل في المعلم وسيقلدها على الأغلب.

وتميزت هذه الدراسة بتناولها رأى معلمي المواد الدراسية الأخرى في المدرسة وإبداء وجهة نظرهم بمدرس التربية الرياضية واثر سلوكه على سلوك طلاب المدرسة.

إجراءات الدراسة وأدواتها

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي قام الباحث ببنائها بعد الاطلاع على بعض الدراسات المشابهة والإفادة منها مثل دراسة (الربيعي، وآخرون، ٢٠١٠)، ودراسة (عبد الباقي، وآخرون، ٢٠١١)، ودراسة (حمدان، ١٩٩٩) حيث اشتمل الاستبيان على (٣٨) فقرة تمثل (٤) محاور والمشار إليها في الملحق (٢) واعتمد على سلم (ليكارت) الخماسي ووصل معامل الثبات للعينه ككل إلى (٠,٩٢٨) وهو مستوى عال وفيه بإغراض ألدراسته والجدول (١) يبين ذلك .

وللتأكد من صدقها من عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ملحق

يبين الجدول (٢) و(٤) بأن المتوسط الحسابي للمحور الثاني (التربوي) بالنسبة لسلوك المعلم قد حصل على متوسط حسابي كلي بلغ (٤, ٢٦) وبانحراف معياري مقداره (٠, ٦٠) وبأهمية نسبية مقدارها (٨٥, ٢٠) وهو مرتفع وحل بالمرتبة الأولى من خلال وجهة نظر المعلمين.

جدول (١). نتائج ثبات محاور سلوك معلم التربية الرياضية من وجهة نظر زملائه (الفا كروناخ).

| الرقم | محاور | عدد الفقرات | قيمة الفا كروناخ |
|-------|------------------|-------------|------------------|
| ١ | المحور التعليمي | ٨ | ٠, ٨٧٦ |
| ٢ | المحور التربوي | ٧ | ٠, ٨٠٣ |
| ٣ | المحور الاجتماعي | ٨ | ٠, ٨٣٠ |
| ٤ | الكلي | ٢٣ | ٠, ٩٢٨ |
| | سلوك الطلاب | ١٥ | ٠, ٩١٤ |

جدول (٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور سلوك معلم التربية الرياضية من وجهة نظر زملائه مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرقم | المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|------------------|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ٢ | المحور التربوي | ٤, ٢٦ | ٠, ٦٠ | ٨٥, ٢٠ | مرتفع | ١ |
| ١ | المحور التعليمي | ٤, ١٣ | ٠, ٧٢ | ٨٢, ٦٠ | مرتفع | ٢ |
| ٣ | المحور الاجتماعي | ٤, ٠٩ | ٠, ٥٨ | ٨١, ٨٠ | مرتفع | ٣ |
| | الكلي | ٤, ١٦ | ٠, ٥٧ | ٨٣, ٢٠ | مرتفع | |

(٤, ٢٦) ، وجاء في الرتبة الأولى المحور التربوي بمتوسط حسابي (٤, ٢٦) وأهمية نسبية (٨٥, ٢٠)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المحور الاجتماعي بمتوسط حسابي (٤, ٠٩) بأهمية نسبية (٨١, ٨٠).

يلاحظ من الجدول (٢) أن سلوك معلم التربية الرياضية من وجهة نظر زملائه كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤, ٢٦) بأهمية نسبية (٨٣, ٢٠) ، وجاء مستوى المحاور مرتفعاً ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤, ٠٩) -

جدول (٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور التعليمي مرتبة ترتيباً تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ١ | يلم بالمعارف اللازمة لتخصصه | ٤, ٣٩ | ٠, ٧٩ | ٨٧, ٨٠ | مرتفع | ١ |
| ٧ | يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ | ٣٤, ٣ | ٠, ٨٨ | ٨٦, ٦٠ | مرتفع | ٢ |
| ٦ | يعمل على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره | ٤, ٢٧ | ١, ٠٤ | ٨٥, ٤٠ | مرتفع | ٣ |
| ٨ | يعمل على تطوير نفسه مهنيًا ومهاريًا | ٤, ٢٧ | ١, ٠٢ | ٨٥, ٤٠ | مرتفع | ٤ |
| ٣ | يستخدم مهارات الاتصال اللفظية في عملية التعليم | ٤, ٠٨ | ٠, ٨٦ | ٨١, ٦٠ | مرتفع | ٥ |
| ٥ | يشرك التلاميذ في العملية التعليمية باستخدامه المهارات والاستراتيجيات التي تساعد على إثارة انتباههم ودافعيتهم | ٤, ٠٤ | ١, ٠٨ | ٨٠, ٨٠ | مرتفع | ٦ |
| ٢ | يخطط لدروسه بطريقة علمية | ٣, ٨٨ | ١, ٠٣ | ٧٧, ٦٠ | مرتفع | ٧ |
| ٤ | يستخدم مهارات الاتصال العملية (النموذج) في عملية التعليم | ٣, ٧٦ | ١, ١١ | ٧٥, ٢٠ | مرتفع | ٨ |
| | المحور التعليمي | ٤, ١٣ | ٠, ٧٢ | ٨٢, ٦٠ | مرتفع | |

بلغت (٨٢, ٦٠) وهو مؤشر مرتفع وكانت الفقرة الأولى من المحور هي الأعلى في المتوسط الحسابي وهو (٤, ٣٩) وبانحراف معياري مقداره (٠, ٧٩) وأهمية نسبية مقدارها (٨٧, ٨٠) وهو بمستوى مرتفع في حين كانت الفقرة الرابعة هي الأقل وبمتوسط حسابي (٣, ٧٦) بأهمية نسبية (٧٥, ٢٠) وهو أيضاً مرتفع.

ومن خلال الجدول (٣) يتبين انه سلوك المعلم ذو اثر مرتفع على سلوك الطلاب وبمتوسط حسابي لجميع محاور سلوك المعلم بمقدار (٤, ١٦) وذلك من خلال وجهة نظر زملائه المعلمين وأهمية نسبية بلغت (٨٣, ٢٠) بانحراف معياري مقداره (٠, ٥٧).

ويبين الجدول (٣) الذي تناول المحور التعليمي الخاص بالمعلم بحصول المحور على متوسط حسابي لفقراته بلغ (٤, ١٣) وبانحراف معياري مقداره (٠, ٧٢) وأهمية نسبية

جدول (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ٣ | يظهر الود والعاطفة بتعامله مع زملائه وطلابه والمجتمع | ٤, ٤١ | ٠, ٧٣ | ٨٨, ٢٠ | مرتفع | ١ |
| ٢ | صادق في تعامله مع طلابه | ٤, ٣١ | ٠, ٨٢ | ٨٦, ٢٠ | مرتفع | ٢ |
| ٤ | يعزز دافعية الطلاب للاجتهد في تحصيلهم الدراسي لجميع المواد | ٤, ٣١ | ٠, ٨٢ | ٨٦, ٢٠ | مرتفع | ٢ |
| ١ | مخلص في أداءه لواجباته التعليمية | ٤, ٢٩ | ٠, ٧١ | ٨٥, ٨٠ | مرتفع | ٤ |
| ٧ | يعتني بمظهره الرياضي بارتداء الزي الرياضي اللائق | ٤, ٢٠ | ٠, ٨٩ | ٨٤, ٠٠ | مرتفع | ٥ |
| ٦ | يبتعد عن الممارسات السيئة وغير الرياضية كالتدخين وغيره أمام الطلبة والزلاء والمجتمع | ٤, ١٨ | ١, ٠٩ | ٨٣, ٦٠ | مرتفع | ٦ |
| ٥ | يراعي عدم استخدام الألفاظ غير اللائقة أمام الطلاب | ٤, ١٢ | ١, ٠٧ | ٨٢, ٤٠ | مرتفع | ٧ |
| | المحور التربوي | ٤, ٢٦ | ٠, ٦٠ | ٨٥, ٢٠ | مرتفع | |

رغم حلولها بالمرتبة الأخيرة للمحور حسب رأي زملائه المعلمين.

أما الجدول (٢) و (٥) فيبينان بان المحور الثالث (الاجتماعي) قد حل أخيراً وبمتوسط حسابي كلي لفقراته مقداره (٤, ٠٩) وبانحراف معياري مقداره (٠, ٥٨) وبأهمية نسبية بلغت (٨١, ٨٠) وهو مرتفع أيضاً.

أما بالنسبة لفقرات المحور التربوي فيبين الجدول (٤) حصول الفقرة (٣) على أعلى متوسط حسابي وبمقدار (٤, ٤١) وانحراف معياري مقداره (٠, ٧٣) وبأهمية نسبية وصلت (٨٨, ٠٠) وهي مرتفعة، في حين كانت الفقرة (٥) بمتوسط حسابي مقداره (٤, ١٢) وبانحراف معياري مقداره (١, ٠٧) وبأهمية نسبية مقدارها (٨٢, ٤٠) وهي مرتفعة

جدول (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ١ | يسهم بإيجابية في الأنشطة التي تنفذها المدرسة | ٤, ٣٥ | ٠, ٧٢ | ٨٧, ٠٠ | مرتفع | ١ |
| ٤ | يتعاون مع العاملين في المدرسة من إدارة | ٤, ٢٧ | ٠, ٧٣ | ٨٥, ٤٠ | مرتفع | ٢ |
| ٦ | يبرز دور المدرسة نحو المجتمع المحلي ويراعي مبادئه وخصائصه وظروفه | ٤, ٠٨ | ٠, ٩٨ | ٨١, ٦٠ | مرتفع | ٣ |

تابع جدول (٥).

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ٢ | يساهم في إقامة أنشطة للطلبة بمشاركة المجتمع المحلي | ٤,٠٦ | ٠,٧٥ | ٨١,٢٠ | مرتفع | ٤ |
| ٧ | يساعد ويشجع الطلبة على تقديم خدمات تطوعية للمجتمع | ٤,٠٦ | ٠,٩٢ | ٨١,٢٠ | مرتفع | ٤ |
| ٨ | يشارك مع الطلبة في الأعمال التطوعية | ٤,٠٦ | ٠,٨٥ | ٨١,٢٠ | مرتفع | ٤ |
| ٣ | يقوم بدور اجتماعي فاعل مع المجتمع المحلي | ٣,٩٢ | ٠,٨٦ | ٧٨,٤٠ | مرتفع | ٧ |
| ٥ | يتواصل مع أولياء أمور الطلبة والمدرسة والزملاء بروح الفريق | ٣,٩ | ١,٠٥ | ٧٨,٠٠ | مرتفع | ٨ |
| | المحور الاجتماعي | ٤,٠٩ | ٠,٥٨ | ٨١,٨٠ | مرتفع | |

أما بالنسبة لفقرات المحور فان الجدول (٥) يوضح حصول الفقرة (١) على متوسط حسابي مقداره (٤,٣٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٢) وبأهمية نسبية وصلت إلى (٨٧,٠٠) وهي مرتفعة وحصلت الفقرة الخامسة على المرتبة الأخيرة في المحور وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٩) وبانحراف معياري وصل إلى (١,٠٥) وأهمية نسبية وصلت إلى (٧٨) وهي مرتفعة أيضاً.

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى المحور الاجتماعي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٩) بأهمية نسبية (٨١,٨٠) وجاء مستوى فقرات المحور مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٠-٤,٣٥) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١) وهي " يسهم بإيجابية في الأنشطة التي تنفذها المدرسة " بمتوسط حسابي (٣٥,٤) وبأهمية نسبية (٨٧,٠) وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) وهي " يتواصل مع أولياء أمور الطلبة " بمتوسط حسابي (٣,٩٠) بأهمية نسبية (٠,٧٨).

جدول (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور سلوك الطلاب مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ٨ | تزداد دافعيتهم للمشاركة في المنافسات الرياضية | ٤,٤١ | ٠,٦١ | ٨٨,٢٠ | مرتفع | ١ |
| ١ | يشعرون بقيمتهم وأهمية العمل الذي يقومون به | ٤,٣٧ | ٠,٦٤ | ٨٧,٤٠ | مرتفع | ٢ |
| ٩ | يزداد شعورهم بالانتماء لمجتمعهم وبلدهم | ٤,١٤ | ٠,٦٥ | ٨٢,٨٠ | مرتفع | ٣ |
| ٥ | يحبون العمل التطوعي والمشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية والمجتمع المحلي | ٤,٠٨ | ٠,٧٣ | ٨١,٦٠ | مرتفع | ٤ |
| ١١ | يحاولون الارتقاء بمستواهم الرياضي | ٤,٠٦ | ٠,٩٠ | ٨١,٢٠ | مرتفع | ٥ |
| ١٥ | يعرفون حقوقهم وواجباتهم تجاه المدرسة بشكل جيد | ٤,٠٢ | ٠,٩٩ | ٨٠,٤٠ | مرتفع | ٦ |
| ١٤ | يلتزمون بالنظام وحسن السيرة والسلوك مع زملائهم | ٣,٩٨ | ١,٠٥ | ٧٩,٦٠ | مرتفع | ٧ |
| ١٢ | يحافظون على البيئة المدرسية، الصف / الساحات / الملاعب | ٣,٩٤ | ٠,٩٧ | ٧٨,٨٠ | مرتفع | ٨ |
| ٣ | يظهرون تحسن في المواد الدراسية بشكل عام | ٣,٨٨ | ١,١٣ | ٧٧,٦٠ | مرتفع | ٩ |
| ٢ | يتحلون بضبط النفس | ٣,٨٦ | ٠,٩١ | ٧٧,٢٠ | مرتفع | ١٠ |
| ١٣ | يلتزمون بالنظام وحسن السيرة والسلوك مع معلمهم | ٣,٨٤ | ٠,٩٦ | ٧٦,٨٠ | مرتفع | ١١ |
| ٧ | يظهرون طاعة أكبر لأولياء الأمور | ٣,٧٨ | ٠,٩٢ | ٧٥,٦٠ | مرتفع | ١٢ |

تابع جدول (٦).

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| ١٠ | يلتزمون بارتداء الملابس الرياضية | ٣,٧٦ | ١,٣٠ | ٧٥,٢٠ | مرتفع | ١٣ |
| ٤ | يدركون أهدافهم المستقبلية بشكل أفضل | ٣,٦٧ | ١,٠٩ | ٧٣,٤٠ | متوسط | ١٤ |
| ٦ | يتعدون عن بعض السلوكيات السلبية كالكذب سلوك الطلاب | ٣,٦٧ | ١,٠٩ | ٧٣,٤٠ | متوسط | ١٤ |
| | | ٣,٩٦ | ٠,٦٤ | ٧٩,٢٠ | مرتفع | |

الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) ان سلوك معلم التربية الرياضية في قصة محافظة الفرق كان عالياً حيث وصلت النسبة المئوية للدرجة الكلية إلى (٩٢٨، ٠) ويعود السبب في ذلك الى ان الطلاب في قصة الفرق يتأثرون بسلوك معلم التربية الرياضية وذلك من خلال النتائج التي ظهرت على سلوكهم انعكاساً لسلوك معلم التربية الرياضية وظهر ذلك من خلال رأى معلمي المواد الاخرى في المدارس التي استجابت للاستبيان وحكمهم على زميلهم معلم التربية الرياضية.

وللإجابة على تساؤل الدراسة وهي هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لسلوك معلم التربية الرياضية على سلوك التلاميذ؟ يتبين من خلال تحليل الانحدار الخطي المتعدد بأسلوب التدرج لتحديد اثر سلوك المعلم في سلوك الطلاب فيوضحها الجدول (٧):

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى محور سلوك الطلاب كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٦) بأهمية نسبية (٧٩,٢٠) وجاء مستوى فقرات المحور بين متوسط و مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٤١) - (٣,٦٧) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٨) وهي " تزداد دافعيتهم للمشاركة في المنافسات الرياضية " بمتوسط حسابي (٤١,٤) وبأهمية نسبية (٨٨,٢٠) وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) و (٦) وهي " يدركون أهدافهم المستقبلية بشكل أفضل " و " يتعدون عن بعض السلوكيات السلبية كالكذب " بمتوسط حسابي (٣,٦٧) بأهمية نسبية (٧٣,٤٠) على التوالي.

مناقشة النتائج

اظهرت نتائج الدراسة من خلال النظر الى الجداول ذوات

جدول (٧). يوضح تحليل الانحدار الخطي المتعدد بأسلوب التدرج.

| Sig t | T | B | Sig f | F | R ² | R | محاور النموذج | المؤثرة |
|-------|------|-------|-------|-------|----------------|-------|------------------|-------------|
| ٠,٠٠٠ | ٤,٤٩ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ | ٢٠,١٨ | ٠,٣٠٠ | ٠,٥٤٨ | المحور الاجتماعي | غير المؤثرة |
| ٠,٠٥٦ | ١,٩٥ | ٠,٣٠٨ | | | | | المحور التعليمي | |
| ٠,٤٦٨ | ٠,٧٣ | ٠,١٣٥ | | | | | المحور التربوي | |

(*) تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، الحد الثابت = ١,٥١١.

قيمة f المحسوبة والبالغة (٢٠,١٨) كانت دالة إحصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وهو اقل من (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى تأثير هذا المتغير (المحور الاجتماعي) في سلوك الطلبة.

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد إلى قبول محور واحد فقط من أصل ثلاثة محاور دخلت في نموذج التنبؤ وهي المحور التربوي والمحور التعليمي والمحور الاجتماعي. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المحور الاجتماعي وسلوك الطلبة (٠,٥٤٨) وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً وذلك لان

الاستنتاجات

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الاختبارات يتبين ما يلي:
١- يؤثر سلوك معلم التربية الرياضية في سلوك الطلاب من خلال اقتدائه بالمعلم وخصوصاً في الجانب الاجتماعي لتصرفات المعلم.

٢- يؤثر سلوك المعلم في سلوك الطلاب من خلال مراقبة الطالب لتصرفات معلمه وتقليده في الحركات وطريقة اللباس والحديث واللعب ومشاركة زملاءه في جميع الأنشطة.

التوصيات:

يوصي الباحث ب:

١- تأهيل معلم التربية الرياضية تربوياً واجتماعياً إضافة إلى التأهيل الأكاديمي وبشكل يجعله قادر على كسب ود الطلاب من خلال تنوع أساليب وطرق التدريس ليتمكن من التأثير على سلوكهم.

٢- توفير حوافز للمعلمين لتطوير أنفسهم من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل التي تخدم تخصصهم وقدرتهم على الإبداع وحسن التعامل مع الطلاب ليكونوا قدوة تحتذى من الطلاب.

المراجع

العون، اسماعيل سعود، (٢٠١٧)، *التربية العملية والتدريب الميداني*، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن.

العون، إسماعيل سعود، (٢٠١٦)، *أسس التربية البدنية والرياضية*، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

أبو حمور، بشير، (٢٠١٥)، *المعلم وإدارة سلوك الطلبة*، جريدة الغد، عدد ١٩/١٠/٢٠١٥، الأردن

الحلالشه، نبيلة علي، (٢٠١٥)، *الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي*، لدى معلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم بمديرية تربية لواء الجامعة-رسالة ماجستير-الجامعة الأردنية.

وتبين قيم المعامل β مدى تأثير كل متغير مستقل في قيمة المتغير التابع (سلوك الطلبة) في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه حيث بلغت قيمة تأثير المحور الاجتماعي في سلوك الطلبة (٠,٦٠٠) وبينما بلغت قيمة تأثير المحور التعليمي (٠,٣٠٨) وبلغت للمحور التربوي (٠,١٣٥) وتبين قيمة t الأهمية الخطية لمعاملات النموذج (β) التي تم التوصل إليه لكل متغير وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة لتغير المحور الاجتماعي (٠,٠٠٠) وحيث أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت اقل من (٠,٠٥) فإن قيمة معامل الانحدار التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار كما بلغت للمحور التعليمي (٠,٠٥٦)، وبلغت للمحور التربوي (٠,٤٦٨) وحيث أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت اكبر من (٠,٠٥) فإن قيم المعاملات التي تم التوصل إليها من خلال هذين المحورين لا تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار. وهذا ما وافق دراسة (أبو عره، ٢٠١٣) ودراسة. (حمدان، ١٩٩٩)

وتشير قيم معامل التحديد (R^2) والتي تبين نسبة لتباين المتغير التابع المفسر من خلال المتغير المستقل (المحور الاجتماعي) (٠,٣٠) وهذه النسبة تبين مدى قدرة هذا المحور على التنبؤ بالمتغير التابع (سلوك الطلبة).

من هنا يتضح أن لسلوك معلم التربية الرياضية اثر ذو قيمة كبيرة في سلوك الطلاب من خلال جميع ما يصدر عنه من أفعال أو أقوال أو حتى حركات وبالإطلاع على الدراسات التي تناولت سلوك المعلم وإمكاناته التعليمية والتربوية والاجتماعية نجدها تشير إلى أن المعلم قدوة يتأثر بها الطلاب في مراحل الدراسة الإلزامية وهذا ما جاء بدراسة كل من (طعمه، ٢٠١٥). وهذا يشير لأهمية تطوير الكفايات التدريسية للمعلم وهو ما وافق ما جاء بدراسة (الحلالشه، ٢٠١٥) ودراسة (العابنه، ٢٠٠٦) (السطري، ٢٠١٥) وغيرهم.

- طعمه، دانه منذر، (٢٠١٥)، السيات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية، في العاصمة عمان-رسالة ماجستير-الجامعة الأردنية.
- السطري، رائد، (٢٠١٥)، التربية العملية في التربية الرياضية الأهمية والواجبات والمسؤوليات، جامعة الملك سعود كلية التربية البدنية والرياضية-المملكة العربية السعودية.
- أبوعرة، حسام محمد، (٢٠١٣)، أثر برنامج تدريبي قائم على الحركات الإصلاحية العالمية، في التربية العلمية في طبيعة العلم والسلوك التعليمي لدى معلمي العلوم مختلفي الدافعية-أطروحة دكتوراه-الجامعة الأردنية.
- عبد العزيز، عبد الوهاب، (٢٠١٢). شخصية المعلم وتأثيرها في سلوك الطلبة، جريدة الزمان، عدد ٢٠١٢/١٢/٣، العراق.
- حسن، نائر رشيد، وخلف، عدنان جواد، (٢٠٠٩)، تأثير درس التربية الرياضية على السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ بطيئي التعلم والأسوياء، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، ص (١٧٥-٢١٣).
- عبابنة، ناظم نواف، (٢٠٠٦)، مدى تنفيذ محتوى منهاج التربية الرياضية، للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة في اربد-رسالة ماجستير-جامعة اليرموك.
- حمدان، جميل أحمد، (١٩٩٩)، تطوير أداة لتحليل سلوك المعلم، أثناء تنفيذ حصة التربية الرياضية-رسالة ماجستير-الجامعة الأردنية.
- أبو نمره، محمد خميس، (١٩٩٥)، الكفايات التعليمية الأساسية، لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في الأردن واقتراح برنامج لتطويرها-أطروحة دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية.